

## الدرس الثاني عشر من كتاب العلم - صحيح البخاري - bvmr.

أحمد النقيب

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم اللقاء ثم اما بعد الباب الواحد والعشرون من كتاب البخاري وهذا كتاب العلم. باب رفع العلم وظهور الجهل - 00:00:00

ورفع العلم على وجه المضاف. والظهور الجهل الكسر هنا او الجر هنا على العطف وقال ربعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حقيقة هذا الاثر اثر مبارك ولو اتنا جمیعا فهمنا هذا الاثر - 00:00:34

وانشغلنا بهذا الاثر لاضيئت قلوبنا ولانصلحت اعمالنا ولضاقت اوقاتنا وهذا الاثر اثر صحيح. قاله البخاري تعليقا ولكن كما قال الحافظ بن حجر وصله الخطيب في الجامع والبيهقي تقي في المدخل من طريق عبدالعزيز الاويسى. وهو عبدالعزيز بن عبدالله - 00:01:04

القرشي القرشي ابو القاسم المدني كان ثقة حجة وعبدالعزيز الاويسى روى عن ذلك روى عن مالك اما ربعة فسمى بربعة الرأي لكثرة فتواه واجتهاده. لقد كان صاحب الفتوى بالمدينة - 00:01:44

ربيع الرأي وهو ربعة ابن ابي عبد الرحمن المدني التيمي كان صاحب الفتوى بالمدينة وليس معنى كثرة اشتغاله بالفتوى او كثرة هذه انه كان من مدرسة الرأي. كابي حنيفة مثلا. ولكنه كان رجلا متسننا - 00:02:20

ادرك انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كما روى عن القاسم ابن محمد عليه رحمة الله وكذلك ابن ابي ليلى وهم من اعيان الفتوى والسنن بالمدينة وعنه اي عن ربعة روى مالك عليه رحمة الله كما روى السفيان - 00:02:50

الثوري وابن ابي عبيدة. قال عبدالعزيز بن ابي سلمة وهذا رجل من ائمة السنن عليه رحمة الله يا اهل العراق تقولون ربعة الرأي تقولون ربعة الرأي اي تجعلونه من زمرة اهل القياس والرأي. ثم قال والله ما رأيت احدا احفظ لسنة - 00:03:20

منه ما رأيت احدا احفظ لسنة منهم. توفي سنة مية ستة وتلاتين هجرية عليه رحمة الله. اذا هذا الاثر اثر صحيح. آه هذا الرجل التابعي الرباني يقول لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم. انظر الى كلمة شيء من - 00:03:50

من العلم ان يضيع نفسه. سبحان الله! آه! لأن هذه الجملة نصيحة غالبية والكلام الذي ذكره ابن حجر في التعليق على هذا الاثر من خير الكلام. ابن حجر عليه رحمة الله يقول مراد ربعة ان من كان فيه فهم من كان - 00:04:20

كان فيه فهم وقابلية للعلم لا ينبغي له ان يهمل نفسه فيترك الاشتغال ان يترك الاشتغال بالعلم. الانسان يطلب الائمة للعلم. فكل من وفقة الله تعالى لشيء من العلم لا ينبغي له ان يترك هذا الشيء بل ينبغي له ان يجتهد في الاشتغال بهذا الشيء. فان لم - 00:04:50

بهذا العلم ضيع نفسه. او مراده اي مراد ربعة الحث على نشر العلم في اهله الحث على نشر العلم في اهله لئلا يموت العالى قبل ذلك فيؤدي ذلك الى رفع العلم. يعني لابد للعالم ان ينشر العلم. لان العلم - 00:05:20

اذا لم يقم العلماء بنشره فمات العلماء ضاع ذلك العلم. فيكون ضياع العلم امرا عظيما ينبغي ان يجتهد في رفعه. او مراده ان ينشر العالم نفسه وليس المقصود ان ينشر نفسه ان ينادي على نفسه كان يقول انا عالم او انا اعلم - 00:05:50

اهل البلدة او انا صاحب الایادي البيضاء على البلدة الى غير ذلك. ولكن يقصد بان يبرز للتدريس وان يبرز ويتصدر للافتاء وبيان العلم للناس. فهذا مقصوده والله تعالى اعلى واعلم. قال او مراده ان ينشر العالم نفسه ويتصدى للاخذ عنه - 00:06:20

لئلا يضيع علمه. وقيل مراده تعظيم العلم وتوقيره. فلا يهين نفسه فهو بان يجعله عرضة للدنيا. وهذا معنى حسن. يعني صاحب العلم لابد ان تكون له حرمة وينبغي الا يلزى نفسه لاحد من اهل الدنيا حتى لا يضيع ذلك العلم. وهذا هو اللائق بتبييب - 00:06:50

صنفيه ولعل هذه الاقوال كلها مقصودة او بعضها مقصود والله تعالى اعلى واعلم. الحديث حديث انس رضي الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من - 00:07:20

فاط الساعه ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا. سبحان الله! ان من اشرط الساعه ان يرفع العلم هنا تأويل مصدر والتقدير ان من اشرط الساعه رفع العلم رفع العلم - 00:07:40

تأويل المصدر هنا هو اسم ان المتأخر. تأويل المصدر هو اسم ان المتأخر. كقول الله عز وجل ان تصوموا خير لكم. وان تصوموا ان المصدرية تصوموا فعل فاعل. وتأويل المصدر - 00:08:10

هو المبتدأ المتقدم والتقدير وصيامكم خير لكم. فقوله صلى الله عليه وسلم ان من اشرط الساعه ان يرفع العلم التقدير ان رفع العلم من اشرط الساعه. انه لا يصح ان يكون اسم ان جرا و مجرورا. فتأويل المصدر هو ماذا؟ هو المتأخر. اسم ايه من المتأخر - 00:08:30

والمقصود برفع العلم هنا الا يبقى منه شيء. المقصود برفع العلم هنا الا يبقى منه شيء الا يبقى منه شيء اي يظهر الجهل. ولذلك اكذ هذا المعنى بقوله عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

اثبت الجهل ان ينتشر ويستقر. فان الامر لا يثبت الا اذا كان مستقرا ويشرب الخمر ويشرب الخمر. وان تسمى المشروب بغير الخمر. كاللويسك والشامبانيا الى غير ذلك. ويظهر الزنا ويظهر الزنا اي ينتشر. ويأتي الناس به في وضح - 00:09:20

نهاريا دون استحياء او خشية. ولعل شيئا من ذلك نراه هذه الايام. آآ مقدمات رفع العلم موجودة. ونرى ان الجهل قد يكون مستقرا فهناك من يجهل كفر اليهود والنصارى وهناك من يزعم ان كل عابد لمعبود فهو في الجنة ايا كان - 00:09:50

بك المعبد حتى لو كان المعبد حجرا او خنزيرا. طالما انه معبد لا بأس. وبعضهم يرى ان الجد لا يدخلها الا اهل النفع للانسانية. فكل من نفع الانسانية كان من اهل الجنة. فالذين - 00:10:20

يعبدون بوزا طالما انهم يصنعون الكمبيوتر الانسانية. اذا هم من اهل الجنة. فالقول بان الجنة لن يدخلها الا نفس مسلمة او مؤمنة على لفظين الواردين في الحديث. هذا كلام المتشددين. اما - 00:10:40

وهي كل من قدم خدمة الانسانية فانه يدخل الجنة. لكم دينكم ولدي دين. سبحان رب العظيم! هذا جهل فاضح هذا جهل فاضح. وهذا القول وهذه الاقوال تدل على مدى ما وصل اليه الناس - 00:11:00

بس من الجهل المقيم وهذا هو الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. شرب الخمر مسألة موجودة ومعلومة. مسألة موجودة ومعلومة وكثير من المسلمين يشربونها ولا يرون في ذلك بأسا لا يرون في ذلك بأسا والعياذ بالله. يغيرونها بغير اسمائها - 00:11:20

وظهور الزنا هذا امر مقدماته موجودة. كل يوم يأتيني الاتي ليحدثني عن مأسى التي ربما يسمعها واحيانا يشاهدها. والى الله تعالى المشتكى في السيارات وبين السيارات واليوم رجل يحدثني عن حادثة زنا كانت ما بين زاوية وما بين - 00:11:50

بيت زق صغيرة بين زاوية وبين بيت. ما هذا الذي يحدث؟ فهذا كله يقع الان. ومقدماته تقع ايضا الان ونسأل الله تعالى العافية. آآ وعندما تتأمل هذه الاشياء تجد ان رفع العلم واثبات الجهل هو مؤثر في الدين. مؤثر في الدين والایمان - 00:12:20

وان شرب الخمر مؤثر في العقل. وان الزنا مؤثر في العرض. فكان من علامات الساعه ان الضرورات الخمسة التي يقوم عليها الاسلام والتي اعتنى الاسلام واحتفى هذه الضرورات ربما تكون ملغا او مهمشة في حياة الناس. الحديث - 00:12:50

ربما يوضح شيئا من هذه الصورة. وهو ايضا حديث انس رضي الله تعالى عنه قال لا احدثنكم اللام هنا هي اللام الموطئة للقسم والتقدير والله لاحديثكم والله لاحديثكم. والنون مشددة هنا للدلالة على التأكيد او التوكيد - 00:13:20

لاحديثكم حديثا لاحديثكم حديثا. ليس المقصود بالحديث الحديث الواحد ولكن يقصد بالحديث القول وربما يقصد به الحديث الواحد. لا يحدثنكم احد بعدي ربما قال ذلك انس لانه كان من اواخر الصحابة الذين توفوا - 00:13:50

رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث كما قال اهل العلم قاله بالبصرة واخر من مات بالبصرة كان انس رضي الله تعالى عنه. فربما نظر انس الى البصرة فلم يجد احدا بها من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:14:20

وسلم وربما انتهى الى علمه ان احدا ليس على قيد الحياة سواه. فقال هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت

هذه بدل من لاحديثكم حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشرط الساعة - 00:14:40  
الاشراط اي العلامات الاشرط العلامات كقول الله تعالى فقد جاء اشرطها اي جاءت علامات الساعة اقتربت الساعة وانشق القمر.  
بعنث انا وال الساعة كهاتين. وضم بين اصبعيه صلى الله عليه وسلم. الشرط هو ما يكون بين يدي - 00:15:10  
اي علامة عليه علامة عليه. ان من اشرط الساعة اي من علامات الساعة ان يقل العلم ان يقل العلم ويظهر الجهل. علاقة بين قلة العلم  
وبين الجهل ويظهر الزنا. سبحان الله! ويظهر الزنا. في فارق بين الزنا وبين ظهور الزنا - 00:15:40  
الرواياتين فيها ماذا؟ فيها ويظهر الزنا. اذا سياتي آآ يوم من ايام الناس يظهرون فيه الزنا. يعني الزنا يستسرون بالزنا. ويحرصون  
على الاستخفاء عند ارتكاب هذا الجرم الكبار. لكن ربما يأتي يوم هذا اليوم يظهر الناس فيه الزنا دون خشية او - 00:16:10  
هناك بعض النصوص حتى ان الرجل ليسافد المرأة في الطريق. فينظر الناس اليه فيتضاحكون. يا الهي! يعني مسألة صعبة جدا. ان  
في اخر الزمان حتى الطرق يبقى الرجل يقع على امرأة في عرض الطريق والناس يتفرج كده بالضبط زي الحمار - 00:16:40  
التي يأتي اتم والناس ينظرون ويقعدوا بيضم ويترجم ونسيت الضحك. يضحك بعضهم على بعض ما هذا؟ ده مسألة صعبة جدا.  
مسألة صعبة جدا. مسألة غير متصورة. مسألة يعني تدل بالفعل - 00:17:10  
على ان الدين ربما يكون في ذلك الوقت قد ايه؟ قد ارتفع. لما تنظر الى بعض الاحداث المواكبة لهذا الحدث تجد ان هذا الحدث  
بالفعل في اخريات الزمان في اخريات الزمان بعد عيسى ابن مريم - 00:17:30  
بعد عيسى ابن مريم وبين وبعد فشو الشرك ورفع القرآن والا تجد في الارض من يقول الله اه الله ثم يسلط ربنا عز وجل اه ذي  
السويقتين الحبشي على الكعبة لينقض - 00:17:50  
حجراء الى ان نأتي الى الريح الطيبة التي تأخذ كل نفس من خلاص لا يوجد على وجه الارض نفس مؤمنة. كل  
الناس على وجه الارض شرك وكفر - 00:18:10  
الدستور الذي ينبغي ان يتحاكم الناس اليه قد رفع من الارض. ما فيش قرآن. الموحدون خلاص الكعبة انتهت هي ما فيش لا كعبة  
والقرآن ولا توحيد. ثم انت النفس الريح الطيبة - 00:18:30  
آآ اخذت ارواح المؤمنين فماتوا جميعا فتبقى هذه الحالة التي هي شرار الخلق عند الله تعالى يوم القيمة. وعليهم تقوم الساعة. من  
جملة الاعمال التي يفعلونها انهم يبارزون الله تعالى - 00:18:50  
للمعصية. الانسان اللي هييجي يعمل معصية بيتكسف على دمه وبيختسي. لكن لما يبقى انسان فاجر ويهجر في ما فالولد لما عاوز  
يشرب سيجارة بيبقى من ورا ابوه. لو عايز يعمل حاجة وحشة يبقى من ورا اهله. البنـت - 00:19:10  
بذلها بما وراء اهلها. لكن ان يكون ذلك الجرم ظاهرا باديه. لان النصوص كلها بتقول الكلام ده ويظهر الزنا. لم يقل ويكثر الزنا. لأن يظهر  
اذا فارق بين الزنا وبين ظهور الزنا - 00:19:30  
فور معناه غلبة الزنا. فاصبحوا على عدوهم ظاهرين اي غالبين. اذا الغالب من الناس انهم يأتون ماذا؟ يأتون هذا اللاثم وهذا  
دليل على القبح الشديد الذي سار بين الناس - 00:19:50  
ودعا بينهم. نسأل الله تعالى لنا ولهم ولجميع المسلمين. ولذرية المسلمين العافية يا رب العالمين وتكثـر النساء. انظر وتكثـر النساء  
ويقل الرجال. هذا امر مقدماته موجودة عندما كان طلبة في الجامعة كان هناك نص بنش بنات والمضارـة كله صبيان رجالـة - 00:20:10  
الان ربع البنـش رجالـة والمضرـر كله ايه؟ بنـات. يعني استصحبت احد الاخـوة معـي كان يـحدثـني فـقلـتـ له تعالى ما اـحضرـ المحـاضـرةـ. فـلـماـ  
دخلـ معـيـ المحـاضـرةـ الاخـ يـعنيـ كـادـتـ انـ تصـبـيهـ - 00:20:41  
مـدـرـجـ كـبـيرـ ماـ شـاءـ اللهـ كلـ بنـاتـ ليسـ فيهـ الاـ حـوـالـيـ خـمـسـتـاشـرـ ستـاشـرـ ولـدـ. وـمـئـاتـ الحـاضـرـينـ منـ البنـاتـ هـذـاـ اـمـرـ مشـاهـدـ انـ الكـثـرـ الكـثـيرـةـ منـ النـسـاءـ لاـ منـ - 00:21:01  
الـرـجـالـ انـظـرـ الىـ كـثـيرـ منـ النـسـاءـ فـيـ اـنـجـابـهـمـ تـجـدـ انـ الـاـكـثـرـ هـمـ النـسـاءـ. وـاـنـتـ تـسـيرـ بـالـسـيـارـةـ كـأـنـ النـاسـ فـيـ الشـوـارـعـ لـاـ لـيـسـواـ لـاـ النـسـاءـ.

ربما لا تقع عينك على الرجال الا قليلا. فنحن نعيش بالفعل - 00:21:21

مقدمات هذه العلامة وان كثرة النساء وقلة الرجال. حتى هنا الغائية معنى لغاية ان يكون للخمسين امرأة القيم الواحد. القيم اما ان يقصد الرجل الذي يقوم عليهن اي هو زوج لهن. وهذا دلالة على عدم وجود دين ولا شرع - 00:21:41

الانسان يتزوج اخر حاجة كم؟ اربعة. فكونه يتزوج خمسين ويقوم على الخمسين هذا دلالة على ماذا؟ على عدم وجود الدين. هناك بعض القبائل الوثنية في افريقيا يتزوج الرجل فيها عدة عشرات من النساء. موجود الكلام ده بس هذه قبائل ماذا؟ وثنية موجودة الان. يعني انا رأيت بنفسي - 00:22:11

برنامج هذا البرنامج رجل يعيش في جنوب السودان متزوج اربعة وعشرين امرأة. اربعة وعشرين امرأة اذا هذا ولكن هذا رجل وثني. فلما يكون الزوج له خمسين امرأة ويكون هذا هو الغالب بين الناس - 00:22:41

فهذا اشارة الى ماذا؟ ان ليس هناك دين. ليس هناك دين رجع الناس ثانية الى ماذا؟ الى الاوثان والى عدم تعظيم دين الله عز وجل. وقد يقصد بذلك الفتوحات. يعني - 00:23:01

ا بعضا اهل العلم قالوا وقد وقعت هذه العلامة وحملوا ذلك على ماذا؟ على الموطئات. لان الرجل يتزوج ثلاثة او اثنين او واحدة او اربعة ولكن يمكن ان يتسرى بمن شاء من النساء. ايه المانع؟ واحد مثلاً آآ غني جدا - 00:23:21

وعنده مئة جارية الجواري ما ليس في ذلك اشكال. فقالوا وقد وقع ذلك عندما تسرى بعد الفتوح وبالسبايا. فكان ذلك هو المقصود بهذا الخبر. وايا ما كان وايا ما كان فعل المقصود ليس التسري وانما ماذا؟ الزواج الحقيقى - 00:23:41

الزواج الحقيقى لأن النبي عليه الصلاة والسلام اخرج هذا الخبر او اخرج جمله في سياق لماذا الذم؟ يعني كل الحاجات دي كلها مذكورة ايه؟ كلها مذمومة. يعني رفع العلم ثبوت الجهل - 00:24:11

ظهور الزنا شرب الخمر. فالتسري ليس بحرام. بل بالعكس هو من جملة المشروع فلا يمكن ان يأتي ذلك المشروع من جملة هذه المذمومات. فدل ذلك على ان المقصود والله تعالى اعلى واعلم - 00:24:31

قلم ان القيام عليهم اي تزوج بهن زوجا حقيقيا. للدلالة على رفع الدين او نحو من ذلك والله تعالى اعلى واعلم. اذا هذه المذكورات مشعرة باختلال الامور في اخر الازمان اختلال الامور في اخر الازمان. سواء فشوء وظهور الزنا او شرب الخمر - 00:24:51

او قلة العلم او رفع العلم وثبوت الجهل. او آآ كثرة النساء وقلة الرجال اختلال حصل في هناك خلل في الكون وهذا الخلل سببه ماذا؟ ان الانسان تدخل في مجاهرة الله تعالى بالمخالفة - 00:25:21

الباب الذي بعد ذلك باب فضل العلم عندما نقول العلم فاللاف واللام هنا للعهد. ويقصد بالعلم هنا العلم. المشهور هو الذي ينتفع به. العلم المشروع الذي ينتفع به. طب ليه احنا قلنا العلم - 00:25:41

لانه اذا لم يكن مشروعنا فليس داخلا في موضوعنا. افترضنا علم الرأس او علم التنجيم والكهانة او علم النجوم لا اقصد بالنجوم الفلك ولكن النجوم من التنجيم ان الناس ينظرون الى السماء و يجعلون برودا للناس ثم بعد ذلك يحملون احوال الناس على هذه الابراج - 00:26:22

هذا كله حرام. واحد انت برجك النهاردة ايه؟ يقول لك برج الكلب. طب برج الكلب بقى يبقى انت مصيبة مستنياك النهاردة. ده كله ما انزل الله به من سلطان. نعم؟ ما فيش برج اسمه الكلب - 00:26:52

اما ايه الابراج الموجودة يا عم الشيخ ايهاب؟ انت مزاكير الحاجات دي؟ اللي اعرفه انت راجل بتاع اصول مش بتاع تنجيم. طب بضم برج التعبان موجود. برضك او مال ايه البرج الموجود؟ التعلب - 00:27:11

العقرب الله المستعان. وايضا لابد ازيك يا عم الشيخ سيد؟ وايضا لابد ان يكون هذا العلم نافعا. ينتفع به. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم ارزقني علمًا نافعًا واعوذ بك من علمًا لا ينفع. العلم النافع ده الذي ينتفع الانسان به - 00:27:31

تنفع به غيره. يبقى فيه النفع موجود من الطرفين. انا انتفع وغيري ايضا ينتفع فهذا العلم المشروع النافع له فضل. فعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:01

لما يقول بين انا نائم. بين اي بين ولكن اشبعـت حركة فصارت بين ييقـى النون الف اصلها نون فتحـة. اشبـاع الحركة يؤـدي الى اداة جديدة. يعني الكسرـة اشـبعـت تجـيب لنا ايـه؟ يـاء. والضـمة لو اشـبعـت تجـيب لنا - 00:28:28

واـو والفتحـة لو شـبعـت تجـيب لنا الفـ. بين اـنا نـائم اـنا لي للـتأكيد وـان كانت مـبـداً ولكن فيـها معـنى التـأـكـيد. بين اـنا نـائم دـه كـلام النـبـي عليه الصـلاة الصـلاة والـسـلام اوـتـيـت مـبـنيـاً لـلمـجهـولـ. من الـذـي اـتـاه؟ لم يـصـرـح النـبـي عـلـيـه الصـلاة الصـلاة والـسـلام - 00:28:58

انـسي اوـ مـلـك الله تـعـالـى اـعـلـى وـاعـلـمـ. لكن اذا قـلـنا بـاـن مـن اـمـ الـانـبـيـاء مـن الله عـزـ وـجـلـ فـاـنـ الـذـي اـتـاه لـنـ يـكـونـ جـنـيـاـ عـلـى كـلـ الـاحـوالـ. بين اـنا نـائم اوـتـيـتـمـ. ايـ اـتـانـيـ - 00:29:28

بـقـدـحـ لـبـنـ. اـتـانـيـ اـتـ بـقـدـحـ لـبـنـ. اـنـاءـ وـلـكـنـ هـذـاـ اـنـاءـ لـبـسـ لـهـ عـرـوـةـ. لـبـسـ لـهـ اـيـهـ؟ وـدـنـ. ماـ فـيـشـ لـهـ وـدـانـ. اـتـانـ بـقـدـحـ لـبـنـ.

فـشـرـبـتـ حـتـىـ اـنـيـ لـارـىـ الـرـيـ يـخـرـجـ فـيـ اـظـفـارـيـ. سـبـحـانـ اللهـ! حـتـىـ - 00:29:48

اـنـيـ لـارـىـ الـلـامـ هـذـاـ لـدـلـالـةـ عـلـىـ التـأـكـيدـ بـيـسـمـوـهـاـ لـمـ زـائـدـ. يـعـنـيـ لـوـ اـحـنـاـ اـشـتـلـنـاـهـاـ الـمـعـنـىـ الـمـسـتـقـيمـ حـتـىـ اـنـيـ اـرـىـ. يـبـقـىـ الـلـامـ هـذـاـ لـمـ زـيـدـ مـنـ

الـتـأـكـيدـ. تـأـكـيدـ مـاـذـاـ؟ رـؤـيـاـ. الرـؤـيـةـ مـمـكـنـ تـكـوـنـيـ الرـؤـيـةـ الـبـصـرـيـةـ وـيـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ رـؤـيـةـ مـاـذـاـ الـعـلـمـيـةـ. حـتـىـ اـنـيـ لـارـىـ الرـزـقـ - 00:30:29

اـيـاهـ الفـرقـ بـيـنـ الـرـيـ وـالـرـيـ اـنـ الـرـيـ هـوـ فـعـلـ الشـرـبـ اوـ السـقـيـاـ. الـفـعـلـ زـاتـ نـفـسـهـ. لـمـ اـنـتـ تـقـولـ سـارـوـيـ الـارـضـ. يـبـقـىـ هـذـاـ اـيـهـ؟ الـرـيـ الـرـيـ

الـلـيـ هـوـ الـفـعـلـ زـاتـ نـفـسـهـ. طـبـ المـاـيـةـ الـلـيـ اـحـنـاـ هـنـرـوـيـ بـهـ تـبـقـىـ اـسـمـهـ اـيـهـ؟ الـرـيـ. يـبـقـىـ حـتـىـ - 00:30:59

اـنـيـ لـارـىـ الـزـيـ الـلـيـ هـوـ الـاـيـهـ؟ الـلـبـنـ. نـعـمـ؟ اـيـوـةـ زـيـ الـوـضـوـءـ وـالـوـضـوـءـ. تـنـامـ فـالـوـضـوـءـ الـلـيـ هـوـ الـفـعـلـ الـوـضـوـءـ هـوـ المـاءـ الـذـيـ يـتـوـضـأـ بـهـ.

وـلـذـكـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ فـيـ مـجـلـسـ فـقـالـ يـطـلـعـ عـلـيـكـمـ الـاـنـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ. الـحـدـيـثـ دـهـ فـيـ

اـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ - 00:31:29

خـرـجـ رـجـلـ مـنـ الـاـنـصـارـ تـنـضـفـ لـحـيـتـهـ مـنـ وـضـوـئـهـ. مـشـ مـنـ وـضـوـئـهـ مـنـ وـضـوـئـهـ. يـبـقـىـ الـوـضـوـءـ الـلـيـ هـوـ الـاـيـهـ الـلـيـ هـوـ مـيـةـ الـوـضـوـءـ. يـبـقـىـ

الـوـضـوـءـ بـالـفـعـلـ الـلـيـ هـوـ مـيـةـ الـوـضـوـءـ. يـبـقـىـ حـتـىـ اـنـيـ لـارـىـ الـرـيـةـ - 00:31:59

الـلـيـ هـوـ الـلـبـنـ الـلـيـ هـوـ الـلـبـنـ يـخـرـجـ فـيـ اـظـفـارـيـ. يـبـقـىـ فـارـقـ بـيـنـ يـرـوـيـ رـيـاـ بـمـعـنـىـ سـقـىـ وـرـوـيـ يـرـوـيـ بـمـعـنـىـ شـرـبـ يـبـقـىـ الـرـيـ وـالـرـيـ نـفـرـقـ

بـيـنـ الـاـيـهـ؟ بـيـنـ الـاـتـتـيـنـ. يـخـرـجـ فـيـ اـظـفـارـيـ الـاـظـفـارـ مـعـرـوـفـةـ الـتـيـ - 00:32:19

هـيـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـاـصـابـعـ. مـعـرـوـفـ. وـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ عـلـىـ التـضـلـعـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـرـبـ الـلـيـ

اـنـيـ ؟ اـلـىـ اـنـ تـضـلـعـ. الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ كـانـ مـنـ هـدـيـهـ اـنـ كـانـ اـذـ شـاءـ - 00:32:49

مـاءـ زـمـزـ شـرـبـ حـتـىـ يـتـضـلـعـ. وـمـسـأـلـةـ مـاءـ زـمـزـ الـلـيـ بـيـمـشـيـهـ رـبـنـاـ رـيـماـ يـكـونـ بـرـضـكـ فـيـهاـ مـعـنـىـ الـاـيـهـ تـضـلـعـ. وـالـقـصـةـ الـمـشـهـوـرـةـ وـدـيـ

بـالـفـعـلـ كـانـتـ وـاقـعـةـ. الـمـرـأـةـ الـمـغـرـبـيـةـ الـتـيـ اـصـبـيـتـ وـرـمـ فـيـ - 00:33:09

الـجـمـاعـةـ الـفـرـنـسـيـنـ الـاـطـبـاءـ فـيـ فـرـنـسـاـ قـالـوـاـ لـيـسـ لـكـ حـلـ الاـ انـ اـحـنـاـ نـسـتـأـصـلـ اـهـ صـدـرـ طـيـبـ وـبـعـدـ مـاـ تـسـتـأـصـلـ الصـدـرـيـنـ دـوـلـ نـعـمـ لـكـ

بـعـدـ كـدـهـ كـيـمـاـوـيـ بـحـيـثـ نـطـمـنـ اـنـ الـخـلـاـيـاـ السـرـطـانـيـةـ قـدـ آـآـ - 00:33:29

آـآـ اـنـتـهـتـ. وـلـكـ هـنـاكـ بـعـضـ الـاـعـراـضـ مـثـلـ مـاـذـاـ؟ اـنـ شـعـرـكـ دـهـ سـيـسـقـطـ. وـرـبـماـ تـصـابـيـنـ بـعـضـ الـصـفـرـاـ بـالـنـسـبـةـ الـقـصـةـ تـلـكـ اـنـ الـمـرـأـةـ

الـمـغـرـبـيـةـ آـآـ عـنـدـ عـنـدـ عـلـمـتـ بـاـنـهـ بـعـدـ اـسـتـئـصـالـ صـدـرـيـهـاـ. آـآـ سـتـتـعـرـضـ لـلـكـيـمـاـوـيـ وـيـسـقـطـ شـعـرـهـاـ - 00:33:49

وـرـبـماـ تـمـرـضـ بـالـصـفـرـاءـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـاـمـرـاـضـ. يـعـنـيـ حـزـنـتـ حـزـنـاـ جـمـاـ. فـاـشـيـرـ عـلـيـهـاـ اـنـ تـذـهـبـ اـلـىـ مـكـةـ وـاـنـ تـعـمـرـ. هـذـهـ الـمـرـةـ لـمـ تـعـرـفـ لـهـ

تـعـالـىـ طـرـيـقاـ اـوـلـ مـرـةـ يـاـ تـسـمـعـ عـنـ كـلـمـةـ - 00:34:19

رـبـنـاـ عـارـفـةـ اـسـلـامـ عـارـفـةـ صـلـاـةـ وـلـكـنـهـ لـاـ تـصـلـيـ وـلـاـ عـلـاـقـةـ لـهـ بـالـاـسـلـامـ الاـ انـ فـيـ هـوـيـتـهـ فـيـ الـدـيـانـةـ مـسـلـمـةـ. لـاـوـلـ مـرـةـ ذـهـبـتـ اـلـىـ

مـكـةـ فـعـنـدـمـاـ رـأـتـ الـكـعـبـةـ اـهـ - 00:34:39

آـآـ اـنـخـرـطـتـ فـيـ الـبـكـاءـ الشـدـيدـ كـعـبـ لـهـ هـيـبـةـ شـدـيدـةـ هـيـبـةـ شـدـيدـةـ جـداـ. يـعـنـيـ اـوـلـ مـرـةـ بـتـشـوـفـ الـكـعـبـةـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ ماـ شـاءـ اللهـ لـاـ قـوـةـ اـلـاـ

بـالـلـهـ. لـكـ بـعـدـ ذـكـرـ دـهـ بـرـبـاـ يـكـونـ الـاـمـرـ يـعـنـيـ عـادـيـاـ. هـيـبـةـ شـدـيدـةـ اـنـخـرـطـتـ فـيـ الـبـكـاءـ. وـاـنـهـ - 00:34:59

عـمـرـتـهـاـ وـذـهـبـتـ اـلـىـ آـآـ مـاءـ زـمـزـ تـشـرـبـ مـنـهـ وـتـضـلـعـ. اـيـوـةـ تـشـرـبـ تـبـعـاـ شـدـيدـاـ وـتـكـثـرـ مـنـ الدـعـاءـ بـيـنـهـ الشـفـاءـ. ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ دـهـ كـانـ الـمـرـضـ قـدـ

وـصـلـ اـلـىـ دـرـجـةـ التـقـيـحـ وـذـكـرـ قـبـلـ اـنـ تـأـتـيـ اـلـىـ مـكـةـ كـانـ تـجـعـلـ مـنـ المـاءـ عـلـىـ صـدـرـهـاـ وـتـفـسـلـ صـدـرـيـهـاـ وـفـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ -

اسسوا صدرها برفق حتى لا تتألم فوجدت ان يدها تجري على صدرها دون خوف او الم نظرت الى صدرها كأن شيئا لم يصبها ذهبت هي وزوجها الى مستشفى اجياد واجرت - 00:35:49

التحاليل طبية فقالوا لها ان التحاليل سليمة مائة في المائة وليس عندك اي مرض تعجبت المرأة التي ذاقت طعم التوبة وعرفت طريق الله عز وجل. فلما رجعت الى مستشفاها ونظر الطبيب الى - 00:36:09  
فيها واجرىفحوصات جديدة تعجب الفرنسيون من هذه الحالة. انت انت؟ قالت انا انا ولكن حدث كذا وكذا. فماء زمزم لما شرب له. واجاز اهل العلم نقل ماء زمزم. ان ينقل ماء زمزم - 00:36:29

وهناك بعض الآثار الواردة في هذا الباب. المهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري. يخرج في اظفاري وهناك لفظ يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي فضلي. الفضل هنا اي الزيادة - 00:36:49  
ولذلك تسمى السنة فضيلة لأنها زائدة عن الفريضة. آآ ثم اعطيت فضلي اي ما زاد من ذلك الري عمر هنا عمر يمكن ان يكون لها وجه جيد في الاعراب - 00:37:19

انها منصوبة على التوسيع. تبقى جميلة منصوبة على التوسيع. والتقدير اعطيت فضلي لعمر فرع ابن الخطاب. اذا هي منصوبة على التوسيع والخافض محفوظ. اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قالوا فما اولته؟ اي فما فسرته؟ التأويل بمعنى التفسير - 00:37:49

والتفسير من الفسر والفسر ان ينظروا المرء الى البول ليكتشف المرض وكذلك المفسر عالم ينظر في نصوص القرآن ليكتشف ما حوت من فوائد فرائض قالوا فما اولته؟ اي ما فسرته ومنه قول الله عز وجل وما نحن بتأويل - 00:38:19  
الاحلام بعالمين. اي بتفسيرها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم العلم العلم سبحان الله! فكان هذا الحديث فيه فضيلة عمر رضي الله تعالى عنه فيه ايضا يعني آآ درجة من درجات عمر في العلم ان العلم الذي حازه عمر ان - 00:38:49  
تم حصله من جهة الوحي. حصله من جهة ماذا؟ النظر والاجتهاد. دي مسألة ايضا مهمة آآ ايضا جواز تأويل الرؤى. الانسان يؤول الرؤية. وانه لابد من وجود القرائن على - 00:39:19

التأويل فالتأويل لا يخضع للهوى وانما يخضع لقرائن نصية او لقرائن سياقية او لقرائن عرفية. او بمعنى اخر ربما تكون منتصبة يقف عليها المفسر. ثم هناك الركن الاكبر في مسألة التوفيق الرياني. التوفيق الرياني ذلك مما علمني ربي - 00:39:39  
دي اكبر جانب من جوانب التفسير. وهذا الحديث ذكره المصنف في العلم وشار ابن حجر عليه رحمة الله ان الفضل هنا بمعنى الزيادة ان الفضل هنا بمعنى الزيادة لا بالفضل هنا المدح لا يقصد بذلك هنا المدح لانه سبق ان ذكر فضل - 00:40:09  
العلم اي مدح العلم واصحابه. والله تعالى اعلى واعلم. آآ هنقف عند هذا القدر ونسأل الله الله تعالى ان يوفقنا وان يهدينا وان ييسر امورنا وان يعيننا على الخير كله وان يجعلنا - 00:40:39

من عباده المتقين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. والذين اذا انتصروا انتصروا وادا ما سددوا قاربوا نسأل الله تعالى ان يوفقنا لكل خير وان يصرف عنا كل شر. سبحانك الله وبحمدك - 00:40:59

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:19